

القدرية الجبرية وضالهم في مسألة أفعال العباد | الشيخ د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

القدرية فرقتان كما هو معروف فرقة انكر القدر وقالوا ان العبد هو الذي يستقل بافعاله انشاء امن وان شاء كفر ويستدلون بنصوص يعني ولكن النصوص ليست مهمة عندهم الادلال بالعقل - [00:00:00](#)

فرقة قابلوهم تماما وقالوا الانسان لا اختيار له ولا قدرة وانما هو مجبر على افعاله وكلا كلا الفرقتين ضال والحق بينهما لهذا قال ولا يتم توحيد الربوبية حتى يعتقد العبد ان افعال العباد مخلوقة لله - [00:00:26](#)

وذلك ان الخلق كله لله جل وعلا. سبق ان نشرنا الى هذا الرد عليهم في عقد الذين يقولون ان لو قلنا ان العباد مخلوقة للزم من ذلك الظلم ان يكون الله ظالما تعالى الله وتقديس - [00:00:53](#)

وهذا كفر فنحن نفر من الكفر قلنا لابد انهم لابد ان يقولوا ان الانسان مخلوق لله. ان الله خلقه هذا امر ظاهر. فاذا اقروا بذلك نقول له نقول لهم ما هو المخلوق من الانسان - [00:01:17](#)

هل جسمه فقط او جسمه وصفاته اه الصفات تبع لا يمكن يكون الجسم مخلوق والصفات مخلوقة له للانسان نفسه ومن صفاته القدرة والاختيار القدرة والاختيار هما اللذان يقع بهما الفعل - [00:01:41](#)

اذا كانتا مخلوقتان لله فاذا افعاله مخلوقة ومعلوم ان الامر والنهي منوط بالقدرة والمجوعول اليه فالله امره بشيء محدد ونهاه عن شيء محدد معلوم جاءت بها الرسول وقال الامر اليك انت عندك الاختيار؟ امري اليك. ان شئت تمتثل وافعل سوف تجزي خير الجزاء - [00:02:14](#)

وان شئت اكفر امتنع ولن تفوت الله مصيرك اليه وسوف يعاقبك وعده على الخير فعل الخير وتوعده على فعل الشر. وجعل الامر اليه وكل شيء يقع بمشيئة الله كما قال جل وعلا وما تشاؤون الا ان يشاء الله فجعل لهم مشيئة ولكن جعلها بعد مشيئة الله جل وعلا - [00:02:53](#)

اما الفرقة الثانية الجبرية امرهم باطلهم اظهر واشهر واكبر اه ولا يمكن يستقيم على مذهبهم لا دين ولا دنيا ولهذا يقول العلماء ينبغي ان يعاملوا بمذهبهم كيف يعاملوا بمذهبهم قلت وافق تقابل احدهم وتصكه في وجهه - [00:03:23](#)

تقول لا لا تلومني انا ما لي ما لي تصرف. ما فعلت شيء هل يرضى لابد الانسان يحاسب على فعله على عمله. لابد اكل والا صارت فوضى كل يحرق المال ويقتل النفوس يقول ما هذا ما هو ما هو بفعلنا انا مجبر. انا ما لي ما لي تصرف - [00:03:53](#)

هذه في امور الدنيا فكيف نعم - [00:04:21](#)